

المحاضرة الأولى

المقال الافتتاحي

* مفهوم المقال الافتتاحي:

حيث يقصد به المقال الذي يعبر عن سياسة ورأي المؤسسة الإعلامية حيال موضوع معين أو قضية أو حدث؛ بحيث يحتل على الرأي العام المحلي أو مكانة في الإعلام.

* خصائص المقال الافتتاحي:

يتسم المقال الافتتاحي بقدرته في التعبير عن السياسة الصحفية، وذلك بغض النظر عن المؤسسة الإعلامية سواء كانت صحف مستقلة أو صحيفة تُعبر عن اتجاه اجتماعي أو سياسي أو صحيفة تابعة لحزب معين.

يتم استخدام الخفيات التاريخية في المقال الافتتاحي، وذلك على اعتبار أنّ المقال الافتتاحي يساهم في التفسير، التحليل والشرح للأحداث المطروحة.

يتم استخدام اللغة المناسبة في المقال الافتتاحي، بحيث تكون مناسبة، وبسيطة، بالإضافة إلى ضرورة استخدامها للأساليب التي تكون واضحة المعالم، بحيث يكون ذلك متناسق مع طبيعة الجمهور المستهدف.

يتم استخدام الحجج والأدلة في المقالات الافتتاحية، وذلك من أجل إقناع القراء بالقضايا المطروحة، أو بالأراء المقدمة لهم.

لا بُدّ من التركيز على أنّ المقال الافتتاحي يقوم بالاهتمام بكافة القضايا التي تشكّل وتشغل الرأي العام حولها.

* كتابة المقال الافتتاحي:

يتم كتابة المقال الافتتاحي من خلال استخدام طرق الكتابة الصحفية وفقاً لقلب الهرم المعتدل، بحيث يتكون من مجموعة من الأجزاء منها:

المقدمة: بحيث يتم كتابتها بطريقة جذابة بحيث تستحوذ على انتباه المتلقي، بالإضافة إلى إثارة الاهتمام تجاه القضية أو الفكرة أو المشكلة المطروحة، كذلك لا بُدّ من أن تضم المقدمة مجموعة من العناصر منها: وصف للمشاكل المقدمة على أن تكون هذه المشاكل خطيرة، وبالتالي لا بُدّ من احتوائها على قضية تكون مهمة بالنسبة للناس، بالإضافة إلى أنّها تمس هموم الجمهور سواء كان الجمهور مستهدف أو جمهور محلي.

ولا بد من التركيز على أنّ المقدمة تساهم في تحقيق مجموعة من الوظائف منها: تساهم في تهيئة الجمهور القارئ، بحيث تجعل ذهنه في الموضوع المطروح في المقال، كما تساهم في دفع القراء إلى قراءة المقالات الصحفية، وذلك من خلال طرح موضوعات متطورة ومتجددة. جسم المقال الافتتاحي: حيث يقصد به الجزء الذي يشتمل على المادة الإعلامية والجوهرية، بحيث تحتوي على المعلومات والحقائق المتعلقة بالموضوع على أن تكون ذات معلومات حقيقية وغير مزيفة، كذلك لا بُدّ من توافر كافة الأبعاد الضرورية في الموضوعات سواء كانت هذه الأبعاد، اقتصادية، اجتماعية، فكرية، أو دلالات سياسية.

***الخاتمة:**

حيث يقصد بها الخلاصة التي يتم من خلالها الحكم على الموضوعات المتعلقة بالمقالات الصحفية، كما تساهم في دعوة الجمهور القارئ إلى المشاركة الفعلية، بالإضافة إلى تقديم الحلول حول المشاكل المطروحة.